متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠

Requirements to ensure the quality of education of the profession of social work in the light of Egypt's 2030 development vision

دكتور ابو عمره ربيع إمبابى محمد

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

ملخص البحث

إن قضية الجودة في السنوات الاخيرة أصبحت قضية مجتمعية توليها الدولة اهتماما كبيراً وخاصة في المجال التعليمي لما للتعليم من اهمية كبيرة في اعداد النشء والشباب لمواجهة التحديات المستقبلية، وجودة التعليم في مصر تعتبر من الاولويات الهامة لبناء المجتمع المصري لأن بناء المجتمع المصري الحديث يتطلب منا الاهتمام بالبناء المعرفي للمجتمع، بل تقوم علي أسس من اللامركزية والتي تتيح الاستفادة من امكانياتنا الذاتية والتنوع في موارد التعليم وتنمية اقتصادياته، وبما أن مؤسسات التعليم العالي علي مختلف مستوياتها ونوعياتها ومسمياتها كغيرها من المؤسسات المجتمعية، تتقدم وتتطور بالمراجعة والمتابعة والتقويم، فكان الاهتمام بإصلاح تلك المؤسسات وزيادة فعاليتها وجودتها، ومن هنا كانت الحاجة تدعو الي ضرورة اعادة النظر في مدي كفاءة وكفاية تلك المؤسسات بما يحقق لها موائمة الشروط العالمية من حيث الجودة، وبالتالي ضمان الاعتماد لتساير مثيلاتها في الدول المتقدمة من حيث الكفاءة والنوعية ولتحقيق الجودة في التعليم العالي، لابد ان نركز علي الوظائف الرئيسية للجامعة والتي تنحصر في ثلاث مجالات وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات، الجودة، الخدمة الاجتماعية، رؤية مصر ٢٠٣٠

Abstract

The issue of quality in recent years has become a societal issue that the state attaches great importance to, especially in the educational field, because of the great importance of education in preparing young people and young people to face future challenges. The quality of education in Egypt is considered one of the important priorities for building the Egyptian society because building the modern Egyptian society requires us to pay attention to building the knowledge of the society, , but is based on the foundations of decentralization that allows benefiting from our own capabilities and diversity in educational resources and the development of its economies, Since higher education institutions are at their various levels, types, and names, like other societal institutions, It progresses and develops through review, follow-up and evaluation, so the interest in reforming these institutions and increasing their effectiveness and quality, Hence, the need called for the necessity of reconsidering the efficiency and adequacy of these institutions in order to bring them into line with international conditions in terms of quality. Thus, to ensure accreditation to keep pace with its counterparts in developed countries in terms of efficiency and quality, and to achieve quality in higher education, we must focus on the main

functions of the university, which are limited to three areas: teaching, scientific research and community service.

Keywords: requirements, quality, social service, Egypt vision 2030

أولاً: المدخل لمشكلة الدراسة:

تزايد اهتمام دول العالم المختلفة بتطوير المنظومة التعليمية بما يضمن انتاج العقول القادرة علي التعامل مع المستجدات العالمية و التكنولوجية في كافة المجالات باعتبار ذلك وسيلة التقدم و مواكبة التطورات و مواجهة التحديات ، و لا يتم ذلك الا من خلال تعليم يساعد علي الارتقاء بالفرد وشخصيته، ويعد مدخل الجودة الشاملة من الاتجاهات التي فرضت نفسها بقوة في الوقت الراهن في جميع المجالات وخاصة في المجال التعليمي بكافة مراحله ، فتأثير جودة التعليم في معدلات التنمية البشرية المستمرة يأتي من مدي نجاح النظام التعليمي في بناء و تنمية المهارات و الطاقة البشرية القادرة علي العمل والانتاج(Caral R, 2005, p3).

فقضية الجودة في السنوات الاخيرة اصبحت قضية مجتمعية توليها الدولة اهتماما كبيرا و خاصة في المجال التعليمي لما للتعليم من اهمية كبيرة في اعداد النشء و الشباب لمواجهة التحديات المستقبلية، وجودة التعليم في مصر تعتبر من الاولويات الهامة لبناء المجتمع المصري لان بناء المجتمع المصري الحديث يتطلب منا الاهتمام بالبناء المعرفي للمجتمع و الذي يعد التعليم احد ركائزه الاساسية ، لذا من الضروري ان تكرس الجهود و الطاقات اللازمة لتحقيق طفرة نوعية في التعليم و لا يقتصر العمل من اجل تحقيقها علي جهد المؤسسات الحكومية بل تقوم علي اسس من اللامركزية و التي تتيح الاستفادة من امكانياتنا الذاتية و التنوع في موارد التعليم و تنمية اقتصادياته و لا بد من مواكبة ذلك ايضا تنمية مهنية توظف تكنولوجيا المعلومات للارتقاء بالتعليم ، في ظل مجتمع معرفي ، قادر علي توظيف العلوم و المعارف و التكنولوجيا الحديثة لخدمة التنمية الشاملة و قضاياها و علي التطور المستمر لأدوات قياس اداء الطالب و جودة اداء المنظمة التعليمية كاملة و من خلال نظام للاعتماد.(اللجنة القومية، ٢٠٠٤،ص ٤)

والجودة في التعليم الجامعي كذلك مفهوم متعدد الابعاد ينبغي ان يشمل البرامج التعليمية والاكاديمية و البحوث و المنح الدراسية و المدرسين والطلاب والمباني والمرافق والمعدات وتوفير الخدمات للمجتمع المحلى والبيئة الاكاديمية و ان تطبيق مفهوم توكيد الجودة فى الجامعة يقوم على مساهمة جميع الافراد فى مجتمع الجامعة من الطلاب و الاساتذة و معاوني أعضاء هيئة التدريس و الاداريين من خلال عملهم الجاد على تحقيق التحسين المستمر فى جودة المؤسسة ، فجودة جميع العاملين في الجامعة شرط اساسي

لجودة الجامعة ككل و لما كان الاستاذ الجامعي من اهم العاملين بالجامعة لذلك كانت جودة اداءه من اهم مؤشرات جودة الجامعة ، والخدمة الاجتماعية شأنها شأن العلوم الاجتماعية و الدراسات الانسانية في حاجة الي ان تتوقف لتطرح علي نفسها وعلي الاخرين سؤالا حول ماذا يتعين علينا ان نتخذه ؟ وأي خطط يتعين علينا ان نتخذها.

ويرتبط مفهوم ثقافة الجودة ارتباطا وثيقا بمفهوم جودة الاداء المهني ، حيث تعني ثقافة الجودة قدرة المؤسسة او البرنامج علي تطوير ضمان الجودة عبر الاعمال اليومية للمؤسسة و اجراء تقييم من اجل ضمان الجودة بصفة مستمرة ، كما تشير ايضا الي مجموعة من النماذج المقبولة و المتكاملة للجودة.(علام، ٢٠٠٢، ٥٤)

وتطوير القوي البشرية وبناء الانسان بشكل سليم وعلي اسس علمية ثابتة، ولا عجب ان نجد كثير من الدول تعتبر العملية التعليمية قضية تتعلق بالأمن القومي بجميع مجالاته السياسية والاقتصادية.(علي، ٢٠٠٥،ص ٣٥)

خاصة في ظل عملية الاصلاح و التحديث التي تسعي اليها الدول النامية بصفة عامة و مصر خاصة مع بداية الالفية الثالثة وفى ضوء رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠ كان لابد لهذه الدول من الاهتمام بالتعليم، فهو الحل في ضوء ما يطرحه التقدم التكنولوجي المتسارع في مختلف نواحي الحياة و انشطتها من اشكاليات يجب علي الشعوب التصدي لمواجهتها، فاذا كان التعليم حقا من حقوق الانسان من الناحية القانونية، فانه واجب علي الفرد وعلي المجتمع من ناحية التنمية للبشر وبالبشر. (ابراهيم، ٢٠٠٠، ص ٤٨٦)

وبما أن مؤسسات التعليم العالي علي مختلف مستوياتها و نوعياتها ومسمياتها كغيرها من المؤسسات المجتمعية تتقدم وتتطور بالمراجعة والمتابعة والتقويم فكان الاهتمام بإصلاح تلك المؤسسات وزيادة فعاليتها وجودتها، ومن هنا كانت الحاجة تدعو الي ضرورة اعادة النظر في مدي كفاءة وكفاية تلك المؤسسات بما يحقق لها موائمة الشروط العالمية من حيث الجودة وبالتالي ضمان الاعتماد لتساير مثيلاتها في الدول المتقدمة من حيث الكفاءة والنوعية و لتحقيق الجودة في التعليم العالي لابد ان نركز علي الوظائف الرئيسية للجامعة والتي تنحصر في ثلاث مجالات وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع (راشد، ٢٠٠٥).

وقد ظهرت مهنة الخدمة الاجتماعية في إطار المنظمات التطوعية لتقديم الخدمات للمحتاجين ثم ظهرت حركة قوية لتطوير من يعملون في تلك المنظمات ومن ثم أصبح هناك تدخل مباشر وموجه بالمعرفة العلمية والقيم معتمداً على أساليب ومهارات لتحقيق أهداف محددة وهو ما يسمى بممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية(Robert barker, 1998, p189).

فمهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة انسانية تتعامل مع الوحدات الانسانية المختلفة مما يتطلب ضرورة الاعداد العملي والمهني المناسب للأخصائي الاجتماعي حيث ارتبطت العملية التعليمية في الخدمة الاجتماعية بالمتغيرات المختلفة اجتماعيا وسياسياً وثقافياً واقتصادياً وتكنولوجياً من خلال الاهتمام بنقل المعرفة وتبادل الخبرات والتوجه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية كوسائل تعليمية في معاهد و كليات الخدمة الاجتماعية واذا كانت هذه المتغيرات مؤثرة في ممارسة المهنة وبالتالي من ضمان جودة تعليم و ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: عرض و تحليل الدراسات السابقة: -

١. دراسة خليل (٢٠٠٠) عن " تعليم الخدمة الاجتماعية ومستقبل الرعاية الاجتماعية في مصر"، فقد اوضحت اهم نتائجها ان محتوي تعليم الخدمة الاجتماعية و ما تضمنه من مناهج دراسية في الوقت الحاضر وكذلك تطبيقات الخدمة الاجتماعية في مجال الرعاية الاجتماعية لا تتناسب مع المتغيرات التي يمر بها المجتمع المصري، وان محتوي التعليم و تطبيقاته في مجال الرعاية الاجتماعية يتطلب تعديلا و تطويرا ليلائم ظروف ومتطلبات المجتمع الحالي، وان محتوي تعليم الخدمة الاجتماعية في الوقت الحاضر في جوانبه الثلاثة: المعرفي، المهاري، والقيمي يحتاج لتطوير وتغيير ليتناسب مع المتغيرات الاجتماعية التي يمر بها المجتمع المصري في الوقت الحاضر، وان هناك قصورا في هذا المحتوي وقد اكد البحث ايضا علي الحاجة للتكامل بين الجانب الاكاديمي والممارسة المهنية لمواجهة قضايا ومشكلات المجتمع. وقد انتهي البحث الي مجموعة من المقترحات المرتبطة بتطوير الخدمة الاجتماعية بما يتناسب مع مجالات الرعاية الاجتماعية في المجتمع المصري.

٢. دراسة العيسى(٢٠٠٢) عن نموذج مقترح للتطوير الإداري بكليات التربية للبنات باستخدام أسلوب إدارة الجودة الشاملة والتي أكدت نتائجها على أن التطوير الإداري بالتعليم العالي في ضوء إدارة الجودة الشاملة يتطلب تطوير الخطط الأكاديمية، تدريب الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس والإداريين، إيجاد آلية لتحديد الاحتياجات التدريبية، ونظام للحوافز المادية وتقويم الأداء وفق المعايير الموضوعية في كافة عناصر العملية التعليمة، كما أكدت الدراسة أن من أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة في التعليم هي ضعف ثقافة الجودة لدى العاملين بالمؤسسات التعليمية، كما أوصت الدراسة بضرورة السعي من قبل المسئولين لنشر ثقافة الجودة في بداية تطبيقها.

٣. دراسة علي (٢٠٠٤): عن جودة تعليم و ممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع و طموحات المستقبل حيث تري ان تحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية يتطلب إلغاء النظام القائم بتكليف المعيدين كنواة لكوادر هيئات التدريس و العمل بنظام المنح البحثية لفترة محددة تمهيد لاختيار المتميز منهم مع ضرورة التدقيق في اختيار المعيدين بحيث يتوفر فيهم التميز في البحث العلمي و القدرة علي القيادة والابداع و الالتزام القيمي.

٤. دراسة صادق(٢٠٠٥): عن جودة تعليم الدراسات العليا بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية وتوصلت نتائجها إلى ان غالبية أعضاء هيئة التدريس ٩٦,٧% اكدت ان الحاجة ملحة بشدة بتطوير و تحقيق الجودة، وان أولويات العناصر التي يجب تطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (عضو هيئة التدريس، الطالب، المناهج، أساليب التدريس، الامكانيات، نظم الامتحانات و التقييم).

٥. دراسة محمد (٢٠٠٦) عن جودة تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية علي مهارات الممارسة المهنية حيث وضعت مجموعة من المؤشرات التي تحقق جودة التدريب علي مهارات الممارسة المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية وتمثلت في (أستاذ المقرر، محتوي المقرر، أهداف المقرر، أساليب التدريب، الطالب، أسلوب تقويم الطلاب) وان هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه التدريب علي مهارات الممارسة المهنية منها عدم توافر الوسائل التي يستخدمها استاذ المقرر في تدريب المهارة، وزيادة أعداد الطلاب في قاعات التدريب، عدم متابعة السجلات من جانب الأستاذ، ونقص الوقت المخصص للتدريب، و كذلك قلة الخبرة المهنية لدي بعض من يقومون بتدريس المقرر.

٦. دراسة العزاوي(٢٠٠٦) عن تطبيق نظام الجودة الجامعية، مؤتمر جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد والتي أكدت نتائج على وجود بعض المعوقات التي واجهت تطبيق نظام إدارة الجودة التعليمية الجامعية ومنها عدم القدرة على القيام بالإجراءات التصحيحية في المناهج لأنها تحتاج لانقضاء أربع سنوات تطبيقية للبرنامج، ثم سلسلة من الإجراءات الإدارية إلى أن يتم التصديق على التعديل من قبل الجهات المسئولة عن ذلك، وكذلك بالنسبة إلى فتح مسارات وتخصصات حديثة، وصعوبة تحويل حاجات الطالب إلى واقع نتيجة الضوابط الموضوعة كعدد السنوات ونظام الدراسة.

٧. دراسة مختار(٢٠٠٦) عن معايير الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية والتي أكد على أهمية توافر مجموعة من المعايير الموضوعية والمتفق عليها لضمان الجودة في تعليم

الخدمة الاجتماعية للارتقاء بالخصائص النوعية للخريجين على مستوى البكالوريوس وكذلك على مستوى الدراسات العليا (الدبلوم – الماجستير - الدكتوراه) بما يحقق زيادة مستمرة في كفاءة من يتخرجون من كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، وبالتالي تحقيق النمو والتقدم المستمرين لمهنة الخدمة الاجتماعية وتعظيم دورها في إحداث التغيير الاجتماعي والتنمية المستدامة.

٨. دراسة الهيم(٢٠٠٦) عن توحيد الجودة وضمان الاعتماد في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي والتي أوضحت ضرورة نشر ثقافة الجودة على المستوى الأكاديمي وكذلك المستوى المجتمعي، وضرورة التعرف على المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية على مستوى التعليم العالي حتى يمكن تحقيق الجودة لتلك المؤسسات من خلال مجموعة من الآليات تتمثل في الاهتمام بإرساء ثقافة الجودة بين العاملين على اعتبار أن مؤسسات التعليم العالي مركز إشعاع للعلوم والمعارف في أي مجتمع.

٩. دراسة حسانين(٢٠٠٧) عن المشكلات المؤثرة علي جودة تعليم الخدمة الاجتماعية والتي هدفت الي التعرف علي المشكلات المؤثرة علي جودة تعليم الخدمة الاجتماعية ومن أهم نتائجها ضرورة الاهتمام باختيار مشرفي التدريب علي ممارسة خدمة الجماعة من ناحية ومؤسسات التدريب من ناحية اخري.

١٠. دراسة حجازي(٢٠٠٨) عن متطلبات جودة الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الجماعات بمدارس الدمج والتي هدفت الي التعرف علي متطلبات جودة الاداء المهني للأخصائي بمدارس الدمج و توصلت نتائجها الي وجود متطلبات معرفية، مهارية، قيمية، ضرورية للأخصائي بهذه المدارس.

١١. دراسة العلفي (٢٠٠٩) عن مخرجات التعليم الجامعي وعلاقتها بسوق العمل بهدف تحديد العوامل التي لعبت دوراً في تدني التحصيل العلمي وإفساد المناخ الأكاديمي للجامعات وتوصلت الدراسة إلى ضعف البنية التحتية للتعليم الجامعي وقلة الموارد المتاحة للجامعة وأسلوب الإدارة البيروقراطي إلى جانب وضع أعضاء هيئة التدريس وعدم تناسب أعدادهم مع حجم التوسع في إنشاء جامعات جديدة وعدم توفير الإمكانيات المادية لتحفيزهم للبحث العلمي مما يجعلهم يمارسون وظائف أخرى بجانب وظيفتهم بالجامعة.

ثالثا أهمية الدراسة

١) التقدم والتطور التكنولوجي اوجد وظائف و ادوار لم تكن موجودة من قبل وهذا ما نتج عنه ضرورة جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية.
٢) تطبيق معايير الجودة من المتطلبات الهامة لتطوير مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية.
٣) التوصل الي معايير ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية لما له من اهمية في تعزيز الممارسة المهنية .
٤) الاقبال المتزايد علي التعليم بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية يبرز ضرورة جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية .
٥) ضرورة جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

رابعا أهداف الدراسة:

هناك هدف رئيس مؤداه " تحديد متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠" وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

١) وصف البنية التحتية والمعلوماتية لمهنة الخدمة الاجتماعية في مصر.
٢) تحديد متطلبات ضمان جودة المعارف الاجتماعية لمهنة الخدمة الاجتماعية .
٣) تحديد متطلبات ضمان جودة المهارات الاجتماعية لمهنة الخدمة الاجتماعية .

خامسا تساؤلات الدراسة:

هناك تساؤل رئيس مؤداه " ما متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠" وينبثق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي:

١) ما البنية التحتية والمعلوماتية لمهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠؟
٢) ما متطلبات ضمان جودة المعارف الاجتماعية التي يجب ان تتضمنها مهنة الخدمة الاجتماعية
٣) ما متطلبات ضمان جودة المهارات الاجتماعية التي يجب ان تتضمنها مهنة الخدمة الاجتماعية
٤) ما اهم المشكلات والتحديات التي تحد من جودة تعليم وممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

سادسا: - مفاهيم الدراسة

(١) مفهوم الجودة :-

جودة اي صار جيدا و يقال جاد المتاع وجاد العمل فهو جيد و اجاد يعني اتي بالجيد من قول او عمل. (الوسيط، ٢٠٠٥، ص ١٥)

والشيء فيه اجادة جاوده اي غالبه في الجودة وجود الشيء صيرة جيدا و تجود في العمل بمعني تأنق فيه.(الوجيز، ١٩٩٥، ١٢٥)

والجودة هي تلبية احتياجات المستفيدين واشباع توقعاتهم.(شاكر، وعواد، ٢٠٠٨، ص ٢٢)

والجودة هي تحقيق انجازات الاعمال معتمدا علي القدرات و المواهب الخاصة بكل من الادارة والعاملين لتحسين الانتاجية بشكل مستمر و قياس هذا الاداء لمعرفة جوانب القوة و جوانب الضعف به. (مصطفى، ١٩٩٨ ،٣٩ص). وتعرف الجودة في مجال التعليم بأنها " عملية تطبيق مجموعة من المعايير و المواصفات التعليمية و التربوية اللازمة لرفع مستوي جودة وحدة المنتج التعليمي من خلال كل الاطراف العاملين بالمؤسسة التعليمية، وفي جميع جوانب العمل التعليمي والتربوي بالمؤسسة".(بدران، ١٩٩٩)

ويقصد بالجودة اجرائيا في هذه الدراسة:-

- نظام تدريس متميز لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- يساهم في تحقيق المعايير الاكاديمية للمؤسسة التعليمية (الخدمة الاجتماعية).
- القابلية للتحسين المستمر.
- التطوير المستقبلي في العملية التدريسية للخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

مفهوم رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠

هي مبادرة أطلقتها الحكومة المصرية في ٢٠١٨م لبدء خطة إستراتيجية للتنمية الشاملة في مصر، وتؤكد على ضرورة التزام النظام الاقتصادي والاجتماعي المصري بالنمو المتوازن جغرافياً وقطاعياً وبيئياً. وتعد رؤية ٢٠٣٠ أول إستراتيجية يتم صياغتها وفقاً لمنهجية التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى والتخطيط بالمشاركة، حيث تم إعدادها بمشاركة مجتمعية واسعة راعت مرئيات المجتمع المدني والقطاع الخاص والوزارات والهيئات الحكومية، كما لاقت دعماً ومشاركة فعالة من شركاء التنمية الدوليين الأمر الذي جعلها تتضمن أهدافاً شاملةً لكافة مرتكزات وقطاعات الدولة المصرية. (رئاسة مجلس الوزراء المصري، ٢٠١٩)

سابعا: - الموجهات النظرية للدراسة:-

تنطلق هذه الدراسة من نظرية النسق الاجتماعي والتي تدور فكرتها حول تكامل الاجزاء فى كل واحد و الاعتماد المتبادل من العناصر المختلفة للمجتمع كما تعتمد تلك النظرية على فكرة النسق العضوي والتي مؤداها ان كل شيء يمكن النظر اليه باعتباره نسقا او كلا متكامل يتكون من أجزاء مثل الكائن الحى. (رجب وآخرون، ١٩٨٣، ص. ٧٣). وكل جزء من اجزاء النسق قد يكون وظيفيا اسى يسهم فى تحقيق اتزان النسق وقد يكون ضارا وظيفيا اى تقلل من توازن النسق وقد تكون غير وظيفي أي عديم القيمة بالنسبة للنسق.

يمكن تحقيق كل حاجة من حاجات النسق بواسطة عدة متغيرات او بدائل **واستناداً على هذا فان الدراسة تنطلق من نظرية الأنساق الاجتماعية** كإطار نظري وكنموذج قيمي لأى تفاعل او عمليات متكررة من الافعال و ردود الافعال التي تساعدنا في فهم و تحليل التدخل في المواقف التي تحدث في نسق كلى مكون من مجموعة من الاجزاء كأنساق فرعية. فالنسق الاجتماعي هو عبارة عن مجموعة من العناصر المترابطة فيما بينها والتي تتسم بخصائص او سمات معينة. وهناك خواص مشتركة للأنساق المفتوحة مثل المدخلات والعمليات التحويلية (التحويل الداخلي والمخرجات والتغذية العكسية "الرجع").

يتكون هذا النموذج من اربعة عناصر:

١. المدخلات وهي الطاقة التي يستمدها النسق من مؤسسات اجتماعية اخري او من البيئة التي توجد فيها والتي تحرص المؤسسة على تجديدها بصفة دائمة ويتضمن المدخلات القوة البشرية والمباني والاجهزة والمعدات والدعم المادي والمعنوي والعملاء او المستفيدين من خدماتها والدعم السياسي والخبراء والفنيون وغيرها من الموارد الأخرى.

٢. العمليات التحويلية: والتي تتمثل في البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسة للمستفيدين سواء كانت برامج علاجية او خدمات للمستفيدين.

٣. المخرجات: وهو العائد النهائي للمؤسسة او الاهداف والغايات التي تحققت بفضل العمليات التحويلية لمدخلاتها التي تخرج فى صورة برامج وخدمات لها تأثير ملموس على مجتمع المؤسسة او على المجتمع الخارجي الذي تخدمه.

٤. الرجع او التغذية العكسية المرتدة: وهى المعلومات التي تأخذها المؤسسة من البيئة بغرض تحويلها مرة اخرى الى مدخلات وهكذا.

وبتطبيق هذه النظرية على متطلبات جودة تعليم ومهنة الخدمة الاجتماعية يتضح الآتي:-

١- المدخلات: تتضمن البنية الأساسية المادية والتعليمية في ميادين التعليم وكذلك أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فهم القوة البشرية الموجودة بالإضافة الى الدارسين الذين يستفيدون من الخدمات التي تقدمها كليات الخدمة الاجتماعية ومعاهدها.

ايضا الاجهزة والخدمات والدعم المعنوي والمادي من داخل المؤسسة وكذلك الدعم من البيئة الخارجية.

٢- العمليات التحويلية: تم من خلال تحويل المدخلات الى تحسين جودة المعلم والمتعلم من خلال تنمية القدرات الفكرية وتحسين محتوي الدراسة واستخدام الاساليب وطرق تعليمية فعالة لمجابهة التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات.

٣- المخرجات: وهي ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال تخريج نوعية جيدة من الاخصائيين الاجتماعيين وتحقيق التوازن بين اعداد الطلاب والمصادر المتوفرة وفاعلية المكتبة وكذلك التدريب الميداني في ضوء رؤية مصر التنموي ٢٠٣٠م.

٤- التغذية العكسية: جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية من حيث فاعلية التدريس والبحث العلمي.

ثامنا: الاطار النظري للدراسة:-

ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠

الجودة هي فلسفة ابتكارية وطريقة جديدة للتفكير تبحث في ارضاء بل واسعاد العميل عند اشباع احتياجاته من سلع او خدمات وتحقيق التحسين المستمر في كافة العمليات بالمنظمة وتدعيم علاقة طيبة بين العملاء والعاملين والولاء لهما.(Hallchopman, 2000)

وهناك من يراها: انها ليست هدف في حد ذاتها بقدر ما هي وسيلة فعالة لتحقيق الرضا المطلق والمستمر تجاه المنتج.(صقر، ٢٠٠٥،ص ٦٦). وأنها تعني ما يجب ان يكون عليه الشيء اي حقيقة الشيء، وأنها عمل الاشياء الصحيحة في المحاولة الاولي. (Barrie Dale, 1999).

أما جودة التعليم فتعرف علي انها تحقيق مجموعة من الاتصالات من المستهدفين (الطلبة) بهدف اكسابهم المعارف و المهارات و الاتجاهات التي تمكنهم من تلبية توقعات الاطراف المستفيدة و المنظمات. (الشفاف، ١٩٩٥،ص ١٠٣)

ضمان الجودة: هو خلق التزام عام لمستوي الجودة المخطط وضمان تحقيقه. (Liioydi, 2000)

الجودة في نطاق التعليم الجامعي:

ارتبط المفهوم التقليدي لجودة التعليم الجامعي بعمليات التعليم الجامعي بعمليات الفحص والتركيز علي الاختبارات النهائية دون مراجعة القدرات والمهارات الادراكية والحركية والتحليلية والسلوكية كذلك تحول هذا المفهوم التقليدي للجودة في التعليم العالي الي مفهوم جودة التعليم العالي والذي يستند بالدرجة الاولي علي ضرورة اختيار معدلات نمطية الاداء وبناء منظومات لإدارة جودة التعليم العالي ومع صعوبة التطبيق ظهرت اهمية بالغة لتطبيق ادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي والتي تحتاج مشاركة من الجميع لضمان البقاء والاستمرارية لمؤسسات التعليم العالي.

وتعني جودة التعليم العالي: مقدرة المنتج التعليمي علي تلبية متطلبات الطالب وسوق العمل والمجتمع، و كافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة وتتطلب عملية تحقيق التعليم كذلك توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من اجل خلق ظروف مواتية للابتكار والابداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوي والذي نسعي جميعا لبلوغه.(قناوي، ٢٠٠٦،ص ٩)

جودة تعليم الخدمة الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠:

لقد ظهرت مهنة الخدمة الاجتماعية في اطار المنظمات التطوعية لتقديم الخدمات للمحتاجين، وظهرت حركة قوية لتطوير والاهتمام بتجريب من يعملون في تلك المنظمات والاعتراف بهم كمتخصصين لتبدأ أولى مظاهر تعليم الخدمة الاجتماعية في اطار تدريبهم بمدرسة نيويورك و التي تعرف حاليا بجامعة كولومبيا.

ويقصد بتعليم الخدمة الاجتماعية:

تكوين الشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعي من خلال تعليمه اساسيات المهنة وإكسابه الاتجاهات السليمة في مجال التفاعل الوظيفي، وتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من ممارسة ومساعدة المتخرج والذي يحتاج فيه علي العلم والمهارة معا.(علي، ٢٠٠٣،ص ١٣٤)

رؤية مصر ٢٠٣٠:

تعتبر رؤية مصر ٢٠٣٠ خطة استراتيجية عامة تتضمن سياسات عامة ترسم معالم خطط التنمية المستدامة في مصر وتضمنت مجموعة من الأهداف الاستراتيجية ومؤشرات الأداء ليتم تحقيقها بنهاية عام ٢٠٣٠ تمثلت الأهداف في:

- التخطيط للمستقبل والتعامل مع التحديات المختلفة اعتمادا علي المعرفة والابداع.
- تمكين مصر لتكون لاعباً فاعلاً في البيئة الدولية التي تتميز بالديناميكية والتطورات المتلاحقة.
- وجود اتجاه محدد طويل المدي مستمر لتحقيق الرؤية واستراتيجيات تنفيذها بغض النظر عن أي تغيرات في الحكومة أو القيادات.

جودة برامج تعليم الخدمة الاجتماعية:

تتطلب جودة برامج تعليم الخدمة الاجتماعية الدقة في اختيار طلاب الخدمة الاجتماعية من خلال ممارسة دور حارس البوابة وذلك للتأكيد على جودة ممارس الخدمة الاجتماعية الذي يتم إعداده من خلال البرامج التعليمية التي تعكس مستوى جودته من خلال تطوير أسلوب التدريس وتنمية الخبرة الميدانية في مواجهة المشكلات وتنفيذ الحلول المناسبة (Moor,1990, pp 113-128).

إستراتيجية عامة لتطوير تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية تتضمن آليات الدقة في اختيار الطلاب المتقدمين لدراسة الخدمة الاجتماعية، وحسن إعداد البرامج التعليمية والتدريبية مع ضمان جودة مكونات تنفيذها وتقويمها، بهدف تحسين جودة الأخصائي الاجتماعي وزيادة إنتاجيته في مؤسسات الممارسة المهنية، بما يحقق الكفاءة والفعالية المطلوبة لممارسة بصفة مستمرة في إطار التكامل للعملاء المستفيدين من ناحية أخرى وافتخار الأخصائيين واعتزازهم بعملهم ومستوى الخدمة التي يقدمونها من ناحية ثالثة كأساس لتدعيم المهنة ورفع مكانتها في المجتمع.

عناصر ومؤشرات منظومة جودة تعليم الخدمة الاجتماعية:

لقد تعددت وجهات النظر في تحديد عناصر ومؤشرات الجودة، ومن هذه الآراء:

وجهة النظر الأولى: وجهة نظر Edward Salliis

يري ان عناصر ومؤشرات الجودة تتضمن: توفير المباني الجيدة، وجودة المعلم القادر علي أداء مهامه، الالتزام القيمي، إمكانية الاستفادة من الخبرات الممتازة، التخصص، تعاون أولياء الأمور والعاملين والمجتمع لتحقيق الأهداف، الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية، رقي أهداف الإدارة، توفر أساليب رعاية الطلاب، التوازن الجيد للمنهج الدراسي.

وجهة النظر الثانية: وجهة نظر منظمة UNICCOحيث تتضمن الجودة العناصر الآتية:

١. تجويد البني الأساسية المادية والتعليمية في ميادين التعليم والبحث والخدمات الثقافية.
٢. اعتماد برامج تنمية القدرات الفكرية لدي الدارسين من اجل تحسين محتويات الدراسة واستخدام أساليب وطرق تعليمية فعالة لمجابهة التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٣. تحسين جودة العاملين والدارسين والتحسين الذاتي لبرامج التعليم وهياكله ومؤسساته ونظامه ككل من اجل إشباع احتياجات المجتمع وتوقعاته.
٤. تجويد عملية التقويم بحجة تخريج نوعية جيدة و تحقيق التوازن بين أعداد الطلاب والمصادر المتوفرة و تقويم كل من: أهداف الجامعة والبحث العلمي، وفاعلية التدريس، ودور الجامعة في خدمة المجتمع، وفاعلية المكتبة والمختبر، والإنفاق والتمويل.
٥. تحسين إدارة الموارد البشرية والمادية واستخدامها بفاعلية ومسئولية.

جودة التعليم: تعني تجويده وجعله ملائماً من حيث دوره ومكانته في المجتمع، ومهامه التعليمية والبحثية والخدمية والإنتاجية، انطلاقا من حاجة الاقتصاديات الحديثة إلى خريجين قادرين على تطوير معارفهم باستمرار والتحلي بصفات الباحثين وأصحاب العمل في سوق تتغير باستمرار.

ويمكن تعريف جودة تعليم الخدمة الاجتماعية بأنه: إستراتيجية عامة لتطوير تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية تتضمن آليات الدقة في اختيار الطلاب المتقدمين لدراسة الخدمة الاجتماعية، وحسن إعداد البرامج التعليمية والتدريبية مع ضمان جودة مكونات تنفيذها وتقويمها، بهدف تحسين جودة الأخصائي الاجتماعي وزيادة إنتاجيته في مؤسسات الممارسة المهنية.

أهمية جودة التعليم:

١. مراجعة المنتج التعليمي المباشر وهو الطالب.
٢. مراجعة المنتج التعليمي غير المباشر.
٣. اكتشاف حلقات الهدر وأنواعه المختلفة.
٤. تطوير التعليم من خلال تقويم النظام التعليمي وتشخيص القصور.

أهمية تحقيق جودة الخدمة الاجتماعية:

يرجع ضرورة تحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية لعدة عوامل منها:

١) التوصل لمؤشرات يمكن من خلالها الحكم علي الجدوى الحالية لتعليم الخدمة الاجتماعية وممارستها حتي يمكن تحديد الواقع الفعلي واتخاذ الإجراءات التصحيحية للارتقاء بجودة التعليم والممارسة.

٢) ان تحقيق الجودة يسهم في تخريج أخصائي اجتماعي قادر علي الممارسة الفعلية والتفاعل بايجابية مع توقعات العملاء والنظم القائمة.

٣) يسهم تحقيق الجودة في إتاحة الفرص للخريجين للمنافسة في سوق العمل المحلي والعالمي خاصة وان المجتمعات حاليا تعطي أهمية لخريجي المؤسسات التعليمية ذات الجودة.

أسباب الاهتمام بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية :

في إطار مكونات منظومة جودة تعليم و ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية يمكن عرض متطلبات تحقيقها فيما يلي :

١) تحقيق جودة المعلم (أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم).
٢) تحقيق جودة المتعلم (طلاب الخدمة الاجتماعية).
٣) تحقيق جودة المنهج (مناهج إعداد الطلاب).
٤) تحقيق جودة المراجع العلمية (الكتاب الجامعي)
٥) تحقيق جودة المكتبة.
٦) تحقيق جودة مؤسسة الممارسة المهنية.
٧) تحقيق جودة الاعتراف المجتمعي بالمهنة وتدعيمها.
٨) تحقيق جودة أساليب التدريس.

واقع تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر حالياً:

اعتماداً على المصادر السابقة يمكن تحديد واقع تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر في جانبيه النظري والعملي حيث يلاحظ أنه بالرغم من مما يبذل من جهود من جانب بعض الأكاديميين المهتمين والمسئولين عنه إلا ان عليه كثير من المآخذ منها:

١. خضوع قبول طلاب الخدمة الاجتماعية في كليات ومعاهد إعدادهم إلى نظام التنسيق العام للطلاب الثانوية العامة، ولذا فإن غالبيتهم من غير الراغبين في ممارسة المهنة وهمهم الأول الحصول على مؤهل عال، كما أن ما يتم إجراؤه من اختبارات لاختيار الطلاب تحولت في غالبيتها إلى إجراءات نمطية ترحب بتزايد الأعداد أولا قبل أن تفحص مدى الصلاحية المهنية(عفيفي، ٢٠٠٢،ص. ٢٦٠).

٢. زيادة أعداد الطلاب وتضخمه مما أدى إلى تكدس قاعات الدراسة والمدرجات بأعداد الدارسين تفوق استيعابها من ناحية وقدرة تدريس عضو هيئة التدريس من ناحية أخرى وتفشي البطالة بين الخريجين فضلاً عن عدم صلاحية غالبية كبيرة منهم لممارسة المهنة.

متطلبات منظومة جودة وتحديث تعليم الخدمة الاجتماعية:

في إطار مكونات منظومة جودة وتحديث تعليم الخدمة الاجتماعية والأهداف التي يمكن أن تتحقق نتيجة الاهتمام بالجودة فانه يمكن عرض كل مكون من تلك المكونات (٧ ميم، ٧ تار) بمثابة آلية من آليات تحقيق المنظومة في تفاعلها وارتباطها مع الآليات الأخرى كما سيتم تحديد بعض الإجراءات القابلة للتنفيذ لتحقيق كل آلية من الآليات المقترحة.

الآلية الأولى: تحقيق جودة المعلم (أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم)

الآلية الثانية: تحقيق جودة المتعلم (طلاب الخدمة الاجتماعية)

الآلية الثالثة: تحقيق جودة منهج إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية

الآلية الرابعة: تحقيق جودة المراجع العلمية (الكتاب الجامعي).

الآلية الخامسة: تحقيق جودة المكتبة. الآلية السادسة: تحقيق جودة مؤسسة الممارسة المهنية.

الآلية السابعة: تحقيق جودة الاعتراف المجتمعي بالمهنة وتدعيمها.

الآلية الثامنة: تحقيق جودة أساليب التدريس. الآلية التاسعة: تحقيق جودة التدريب الميداني.

الآلية العاشرة: تحقيق جودة تقييم الطلاب.

الآلية الحادية عشرة: تحقيق جودة توظيف خريجي الخدمة الاجتماعية.

الآلية الثانية عشرة: تحقيق جودة أسلوب ترقية أعضاء هيئة التدريس.

الآلية الثالثة عشرة: تحقيق جودة التعليم المستمر للعاملين بالمهنة.

الآلية الرابعة عشرة: لتحقيق جودة تفاعل المهنة مع مشكلات واحتياجات المجتمع.

أبعاد ومحاور إستراتيجية مصر ٢٠٣٠:

أولاً: محاور البعد الاقتصادي:

١-محور التنمية الاقتصادية: تتمثل الرؤية الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية في مصر حتى عام ٢٠٣٠ أن يكون الاقتصاد المصري اقتصاد سوق منضبطا يتميّز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلي، وقادرا على تحقيق نمو احتوائي مستدام، ويتميّز بالتنافسية والتنوّع ويعتمد على المعرفة، ويكون لاعباً فاعلاً في الاقتصاد العالمي، قادرا على التكيّف مع المتغيّرات العالمية، وتعظيم القيمة المُضافة، وتوفير فرص عمل لائق ومنتج، ويصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع.

٢ -محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية: بحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك جهاز إداري كفء وفعال، يحسن إدارة موارد الدولة، ويتسم بالشفافية والنزاهة والمرونة، يخضع للمساءلة ويعلي من رضاء المواطن ويتفاعل معه ويستجيب له.

ثانياً: محاور البعد الاجتماعي:

١ -محور العدالة الاجتماعية: وتتمثل الرؤية الاستراتيجية للعدالة الاجتماعية حتى عام ٢٠٣٠ في بناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبأعلى درجة من الاندماج المجتمعي، مجتمع قادر على كفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون، ويحفز فرص الحراك الاجتماعي المبني على القدرات، ويوفِّر آليات الحماية من مخاطر الحياة، ويقوم على التوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة ويحقق الحماية للفئات الأولى بالرعاية.

٢ - محور التعليم والتدريب: تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفء وعادل، ومستدام، ومرن، وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية.

٣ - محور الثقافة: بحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك منظومة قيم ثقافية إيجابية في المجتمع المصري تحترم التنوع والاختلاف وتمكين المواطن المصري من الوصول إلى وسائل اكتساب المعرفة، وفتح الآفاق أمامه للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر، وإدراك تاريخه وتراثه الحضاري المصري، وإكسابه القدرة على الاختيار الحر وتأمين حقه في ممارسة وإنتاج الثقافة، على أن تكون العناصر الإيجابية في الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية، وقيمة مضافة للاقتصاد القومي، وأساساً لقوة مصر الناعمة إقليمياً وعالمياً. **(**عبد العزيز، ٢٠١٩، ٢٢٩: ٢٧٦).

وتعليم الخدمة الاجتماعية وممارستها يحتاج الي النضج المهني وإثراء المهارات التي تتطلبها ممارسة المهنة، خاصة وأن إحتياج المجتمع إلي المهنة يرتبط بتوفير الأخصائيين الاجتماعيين ذوي مهارات عالية ومعرفة فضلا عن الاعداد الجيد والتدريب الذي يمكنهم من ممارسة عملهم بفعالية.(مختار، ٢٠٠٦).

وهناك عناصر ومؤشرات لضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية ومنهـا (العثمان وآخرون، ٢٠٠٦، ٢٨).

١) المعلم (أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم).	٢) المتعلم (طلاب الخدمة الاجتماعية).
٣) المنهج (محتوي المقررات الدراسية).	٤) المرجع العلمي (الكتاب الجامعي).
٥) مكتبة (لتوفير احتياجات الأساتذة والطلاب).	٦) مؤسسة الممارسة المهنية.
٧) مجتمع يعترف بالمهنة ويدعمها.	٨) تدريس المقررات الدراسية.
٩) تدريب تطبيقي علي المهارات.	١٠) تقييم طالب الخدمة الاجتماعية.

وجودة مهنة الخدمة الاجتماعية لها انعكاساتها الايجابية علي المهنة وعلي المجتمـع، ومما لا شك فيه أن تطوير الخدمة الاجتماعية يعتبر أحد محاور تطوير التعلـيم المـصري ككل سواء بالنسبة لمرحلة التعليم قبل الجامعي.

أو بالنسبة للتعليم العالي، وذلك لما تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية من أدوار وتتحمله من مسئوليات في مجال المعاونة علي تحقيق الاهداف التربوية والاجتماعية وفـي مجـال تحقيق الارتباط الوظيفي بين التعليم من ناحية و بين الاحتياجات الحالية و المستقبلية لسوق العمل من ناحية أخري و يرتبط تطوير الخدمة الاجتماعية بإصلاح النظام التعليمـي فـي مصر والذي اصبح قضية هامة من قضايا التغيير كما اصبح ضرورة وهدف اسـتراتيجي واحد المتطلبات الرئيسية المتصلة بتحقيق الامن القومي المصري.(الخطيب، ٢٠٠١، ١٨).

الاجراءات المنهجية للدراسة:

أولا: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تحديـد متطلبـات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

ثانيا : المنهج المستخدم:

تعتمد الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل باستخدام العينة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية.

ثالثا: مجالات الدراسة:

المجال المكاني: حدد الباحث مجموعة من معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية حيث تم اختيار عينة عشوائية بطريقة التناسب بحيث تمثل تلك العينة المجتمع الكامل للبحث وهـى: كليـة الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان. وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط. وكليـة الخدمـة الاجتماعية –جامعة أسوان. والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا. والمعهد العالي للخدمـة الاجتماعية بأسوان. والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج.

وقد تم اختيار تلك المؤسسات وفقاً للمعايير التالية:

أ. ابداء المسئولين استعدادهم للتعاون مع الباحث.

ب. هذه المؤسسات من ضمن المشاركين في معايير الجودة والاعتماد.

المجال البشري: يتمثل المجال البشري للدراسة في عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية وعددهم (٨٧) ويوضح توزيعهم الجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع المجتمع البشرى للدراسة

م	الكلية او المعهد	الجامعة	العدد
١	كلية الخدمة الاجتماعية	جامعة حلوان	٢٥
٢	كلية الخدمة الاجتماعية	جامعة أسيوط	١٠
٣	كلية الخدمة الاجتماعية	جامعة أسوان	١٥
٤	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا	محافظة قنا	١٢
٥	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان	محافظة أسوان	١٥
٦	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج	محافظة سوهاج	١٠
المجموع			٨٧

٣) **المجال الزمنى**: يتمثل في فترة جمع البيانات من الميدان حيث بدأت في ٥/ ٤ /٢٠٢١ وانتهت في ١٥/٩ /٢٠٢١.

رابعا: أدوات جمع البيانات:

واتفاقا مع متطلبات الدراسة الحالية فقد اعتمد الباحث علي استمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. وقد اشتملت علي مجموعة من الابعاد الرئيسية مثل البعد الخاص بتحديد خصائص مجتمع البحث ومتطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠والصعوبات التي تحد من جودة تعليم وممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وأهم المقترحات التي تساعد في مواجهة هذه الصعوبات.

وقد اجري الباحث اختبارات الصدق و الثبات علي الاستمارة كما يلي:

صدق و ثبات اداة الدراسة : استخدم الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض الاداة علي (١٢) محكم من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الاداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية اخري. وبناءاً علي ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل صياغة استمارة الاستبيان و الغاء و اضافة بعض العبارات الواردة في بعض الاسئلة والتي وصلت نسبة الاتفاق عليها من المحكمين ٨٠% .

كما تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة اعادة الاختبار وذلك علي عينة (٨) من أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم بفاصل زمني قدره أسبوعان.

وقد استخدم الباحث معادلة جتمان كما يلي:

معامل الثبات = ١ – عدد الاخطاء /عدد الاسئلة * عدد المبحوثين

وقد تبين ان معامل الثبات قد وصل الي (.٨٢) بدرجة ثقة ٩٥% وهي قيمة عالية ثم تم حساب معامل الصدق الاحصائي باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات فكان (.٩١) وبذلك كان معامل الصدق والثبات للاستمارة على درجة عالية من الصدق والثبات.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية: -

أولاً : وصف مجتمع الدراسة:-

(١) وصف عينة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٢) يوضح وصف عينة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية مجال الدراسة ن = ٨٧

م	وصف عينة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم			التكرار	النسبة
١	النوع	أ	ذكر	٥٠	٥٧،٥
		ب	انثي	٣٧	٤٢،٥
٢	السن	أ	من ٢٥ –	١٢	١٣،٧
		ب	من ٣٥ –	١٧	١٩،٥
		جـ	من ٤٥ –	٣٥	٤٠،٢
		د	من ٥٥ سنة فأكثر	٢٣	٢٦،٤
٣	الحالة الاجتماعية	أ	أعزب	١٠	١١،٤
		ب	متزوج	٧٠	٨٠،٥
		جـ	مطلق	١	١،١
		د	أرمل	٦	٦،٨
٤	وظيفة عضو هيئة التدريس	أ	معيد	٥	٠،٥٧
		ب	مدرس مساعد	١١	١٢،٦
		جـ	مدرس	٣٥	٤٠،٢
		د	استاذ مساعد	٢٧	٣١،١
		هـ	استاذ متفرغ	١٠	١١،٤
٥	التخصص الدقيق	أ	خدمة الفرد	١٥	١٧،٢
		ب	خدمة الجماعة	١٧	١٩،٥
		جـ	تنظيم المجتمع	٢٠	٢٢،٩
		د	تخطيط اجتماعي	١٣	١٤،٩
		هـ	مجالات الخدمة الاجتماعية	٢٣	٢٦،٤

يتضح من بيانات الجدول السابق الذى يوضح وصف عينة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم طبقاً للنوع ان الغالبية العظمى منهم من الذكور بنسبة (٥٧,٥ %) بينما تمثل الاناث نسبة (٤٢,٥) وبالنسبة للسن كانت الغالبية العظمى من عينة الدراسة تقع في الفئة

العمرية من سن ٤٥ سنة و تقع في المرتبة الاولى بنسبة (٤٠,٢%) يليها من سن ٥٥ سنة فأكثر بنسبة ٢٦,٤% و بالنسبة للحالة الاجتماعية فقد كانت نسبة المتزوجين بلغت ٨٠,٤% من المبحوثين يليها نسبة ١١,٤% من المبحوثين أعزب.

ولعل هذه النتيجة قد تتفق مع متوسط أعمار المبحوثين ٤٥ سنة و ان معظم المبحوثين هم مدرس داخل المؤسسات مجال الدراسة و بلغت ٤٠,٢% و ان أكبر نسبة من المبحوثين كانت تخصصاتهم قسم مجالات الخدمة الاجتماعية و نسبتهم ٢٦,٤% يليها قسم تنظيم المجتمع و قد بلغت نسبتهم ٢٢,٩% .

ثانيا: عرض وتحليل النتائج الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية:

جدول (٣) يوضح المقصود بجودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم ن = ٨٧

م	المقصود بجودة تعليم و ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	الرضا الكامل للعملاء المستفيدين.	٣١	٢٩	٢٧	١٧٨	٢،٤	٥
٢	تعني فريق عمل تعاوني من كافة المسئولين والمشاركين.	٤٤	٢٦	١٧	٢٠١	٢،٣١	٣
٣	تحقيق التحسين المستمر في كافة العمليات بالمؤسسة.	٣٤	٢٦	٢٧	١٨١	٢،٨	٤
٤	تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة.	٥٤	١٧	١٦	٢١٢	٢،٤٣	١
٥	اجراءات تتخذ للتحكم في درجة مستوي, جودة المنتج التعليمي.	٥١	١٩	١٧	٢٠٨	٢،٣٩	٢

يتضح من بيانات الجدول السابق و الذى يوضح المقصود بضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم ان الجودة تعني تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية و التربوية اللازمة و قد جاءت في الترتيب الاول بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٣ بينما جاء في الترتيب الثاني اجراءات تتخذ للتحكم في درجة مستوى جودة المنتج التعليمي بمتوسط وزن مرجح ٢,٣٦بينما جاءت عبارة فريق عمل تعاوني من كافة المسئولين و المشاركين بمتوسط وزن مرجح بمتوسط وزن مرجح ٢,٣١ وجاء في الترتيب الاخير عبارة تحقيق التحسين المستمر في كافة العمليات بالمؤسسة بمتوسط وزن مرجح ٢,٨ يليها عبارة الرضا الكامل للعملاء المستفيدين بمتوسط وزن مرجح ٢,٤ .

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح لنا ان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية تعني تطبيق مجموعة من المعايير و المواصفات التعليمية و التربوية اللازمة ويتحقق ذلك من خلال اتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة كخبراء وفقا لتخصصاتهم في المجتمع الخارجي وكذلك تذليل الصعوبات التى تحول دون مساهمة عضو هيئة التدريس والانشطة المجتمعية و تحسين المرافق الخدمية بالمعهد او الكلية من مباني – مياه نظيفة – وسائل مواصلات – توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة – و كذلك فتح قنوات اتصال مع المعاهد والجامعات الاخرى لتبادل الخبرات في الجوانب الخاصة بالتدريس ومد الجسور وتدعيم العلاقات مع المجتمع المدني للمساهمة في حل المشكلات المجتمعية بفاعلية أكثر وهو يتطلب بناء قدرات المؤسسات التعليمية في مجال الاتصال.

جدول (٤) يوضح متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ بالنسبة للمعارف الاجتماعية لمهنة الخدمة الاجتماعية ن = ٨٧

م	بالنسبة للمعارف الاجتماعية لمهنة الخدمة الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	نظام تعليمي فعال للخدمة الاجتماعية ملتزم بالتحديث المستمر للمعارف الاجتماعية.	٤٥	٢٢	٢٠	١٩٩	٢،٢٨	٣
٢	التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	٥١	١٩	١٧	٢٠٨	٢،٣٩	١
٣	التكامل بين النظرية والتطبيق لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية.	٤١	٢٩	١٧	١٩٤	٢،٢٢	٥
٤	رصيد من المعرفة النظرية التي تم التوصل اليها بالأسلوب العلمي.	٤٠	٣٩	٨	١٩٦	٢،٢٥	٤
٥	وجود معارف تتعلق بالنماذج الاجنبية لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وواقع المجتمع المصري الحالي.	٤٢	٣٥	١٠	٢٠٦	٢،٣٦	٢

يتضح من بيانات الجدول السابق و الذى يوضح آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمعاهد و كليات الخدمة الاجتماعية حول متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ (في المعارف الاجتماعية لمهنة الخدمة الاجتماعية) حيث جاءت التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس لإكسابهم المعارف و المهارات في الترتيب الاول بمتوسط وزن مرجح ٢,٣٩ و جاء في الترتيب الثاني وجود معارف تتعلق بالنماذج الاجنبية لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية و واقع المجتمع المصري بمتوسط وزن مرجح ٢,٣٦ بينما جاء في الترتيب الثالث عبارة نظام تعليمي فعال للخدمة الاجتماعية ملتزم بالتحديث المستمر للمعارف الاجتماعية بمتوسط وزن

مرجح ٢,٢٨ وفي الترتيب الرابع رصيد من المعرفة النظرية التي تم التوصل اليها بالأسلوب العلمي بمتوسط وزن مرجح ٢,٢٥.

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح لنا متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في المعارف الاجتماعية تتمثل في التنمية البشرية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في جميع المجالات وخاصة المجال التعليمي بكافة مراحله لضمان نجاح النظام التعليمي في بناء وتنمية المهارات والكفايات القادرة على العمل والانتاج في ظل مجتمع معرفي قادر على توظيف العلوم والمعارف والتكنولوجيا الحديثة.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة حجازي والتي اكدت على ان من اهم معايير ضمان جودة تعليم وممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية التنمية المهنية لممارسة المهنة من خلال معايير معرفية ومهارية و قيمية.

جدول (٥) يوضح متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ بالنسبة للمهارات الاساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية ن=٨٧

م	بالنسبة للمهارات الاساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	مهارات عملية وتشمل تدعيم العلاقة مع سكان المجتمع .	٥٦	٢٩	٢	٢٢٨	٢،٦٢	١
٢	اكتشاف القيادات الطبيعية والمهنية.	٤١	٣٧	٩	١٩٦	٢،٢٥	٦
٣	مهارات تخطيطية وتشمل تحديد و تنمية الموارد ووضع الاولويات.	٤٤	٣٣	١٠	٢٠٨	٢،٣٩	٣
٤	مهارات الدفاع و تشمل تنظيم الفئات المستهدفة والدفاع عنهم.	٣٨	٤٤	٥	٢٠٧	٢،٣٧	٤
٥	المهارة في اجراء البحوث و القياس.	٥١	٢٨	٨	٢١٧	٢،٤٩	٢
٦	محاولة ايجاد حلول بناءة جديدة للمشكلات واحتياجات سوق العمل .	٣٨	٣٩	١٠	٢٠٢	٢،٣٢	٥

يتضح من بيانات الجدول السابق و الذى يوضح آراء أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم حول متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في المهارات الاساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية حيث جاءت مهارات عملية لضمان تدعيم العلاقة مع سكان المجتمع في لترتيب الاول بمتوسط وزن مرجح٢,٦٢ وجاء في الترتيب الثاني المهارة في اجراء البحوث و القياس بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٩ و في الترتيب الثالث عبارة مهارات تخطيطية و تشمل تحديد و تنمية المواد بمتوسط وزن مرجح ٢,٣٩ و في الترتيب الرابع مهارات الدفاع و تشمل تنظيم الفئات المستهدفة و الدفاع عنهم بمتوسط وزن مرجح ٢,٣٧ وفي الترتيب الخامس ايجاد حلول بناء جديدة للمشكلات واحتياجات سوق العمل بمتوسط وزن مرجح ٢,٣٢ بينما جاء في الترتيب الاخير اكتشاف القيادات الطبيعية و المهنية بمتوسط وزن مرجح ٢,٢٥.

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح لنا ان متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في المهارات الاساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية تتمثل في المهارات العملية لضمان تدعيم العلاقة مع سكان المجتمع فهناك العديد من المهارات التي يجب ان يتصف بها الأخصائي الاجتماعي الممارس لمهنة الخدمة الاجتماعية عند عمله كمدافع حتى يستطيع أن يحقق للمجتمع أفضل وضع ممكن و ان يحقق ايضا العدالة الاجتماعية المصحوبة بحل القضايا والمشكلات التي تهم قطاع عريض من المجتمع و منها مهارة المدافعة عن الفئات الضعيفة لإيجاد التفاهم و التبادل و التأثير في افراد المجتمع و جماعاته والمؤسسات العاملة به و الدفاع عن حقوق هؤلاء الافراد و المهارة في اجراء البحوث بهدف التعرف على واقع المؤسسات المجتمعية من موارد و امكانيات ومشكلات ووضع خطط مستقبلية للعمل و وضع أولويات لتلك المشكلات لمواجهتها

جدول (٦) يوضح متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ بالنسبة للأساس القيمي لمهنة الخدمة الاجتماعية ن=٨٧

م	الاساس القيمي لمهنة الخدمة الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية.	٥٦	٣١	-	٢٣٠	٢،٦٤	٢
٢	التزام الممارس المهني في عمله الفني بمجموعة من القواعد والاصول والمبادئ الاخلاقية.	٥٩	٢٠	٨	٢٢٥	٢،٥٨	٤
٣	التزام الممارس المهني بالموضوعية والحياد في علاقته بالعملاء.	٦٢	١٩	٦	٢٣٠	٢،٦٤	٣
٤	الاعتراف بكرامة الفرد وقيمته كانسان.	٦٤	٢١	٢	٢٣٦	٢،٧١	١
٥	حق الفرد في المساهمة في شئون مجتمعه ومسئوليته ازاء هذا المجتمع.	٥٣	٣١	٣	٢٢٤	٢،٥٧	٥

يتضح من بيانات الجدول السابق و الذى يوضح آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حول متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في المهارات الاساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية في الاساس القيمى لمهنة الخدمة الاجتماعية حيث جاء الاعتراف بكرامة الفرد و قيمته كانسان في الترتيب الاول بمتوسط وزن مرجح٢,٧١ بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٤ يليها عبارة التزام الممارس المهني بالحيادية والموضوعية في علاقته بالعملاء بينما جاء في الترتيب الاخير عبارة حق الفرد في المساهمة في شئون مجتمعه و مسئوليته ازاء هذا المجتمع بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٧ .

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح ان متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في الاساس القيمى لمهنة الخدمة الاجتماعية تتمثل في الاعتراف بكرامة الفرد وقيمته كانسان وحقه في تقرير مصيره و هذا المبدأ يستند على قيم فلسفية مؤداها الايمان بكرامة الانسان و تقدير الفرد و احترامه و حقه في تقرير اسلوب حياته ما لم يؤدى ذلك على تحقيق اضرار بالنسبة للآخرين و اشتراك المواطنين في العمل يؤدى الى مساندتهم و مؤازرتهم لعملية التنمية .

جدول (٧) يوضح متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ بالنسبة للمعلم ن= ٨٧.

م	بالنسبة للمعلم (أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم)	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	إنشاء شبكات بينية لتحسين الممارسة المهنية	٦٣	٢٠	٤	٢٣٣	٢,٦٧	١
٢	الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية لمؤسساتهم.	٤٦	٣٠	١١	٢٠٩	٢,٤٠	٣
٣	التزام القائمين بتعليم الخدمة الاجتماعية بتوضيح الدور الذي يجب ان يقوم به الطالب في حل المشكلات التي تواجه عملائه .	٤٥	٣١	١١	٢٠٨	٢,٣٩	٤
٤	التقويم الجماعي لأعضاء هيئة التدريس لتحسين اسلوبهم مع الطلاب.	٤٠	٣٥	١٢	٢٠٢	٢,٣٢	٥
٥	تحسين ظروف الأستاذ الجامعي المادية ليتفرغ لمهامه الجامعية .	٦٢	٢١	٤	٢٣٢	٢,٦٦	٢

يتضح من بيانات الجدول السابق و الذى يوضح آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمعاهد و كليات الخدمة الاجتماعية حول متطلبات تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠(بالنسبة للمعلم) أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم:-

جاءت العبارة انشاء شبكات بينية لتحسين الممارسة المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الترتيب الاول بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٧ بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة تحسين الظروف المادية للأستاذ الجامعي بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٦ يليها الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس لمؤسساتهم بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٠ بينم جاء في الترتيب الاخير عبارة التقويم الجماعي لأعضاء هيئة التدريس لتحسين اسلوبهم مع الطلاب بمتوسط وزن مرجح ٢,٣٢ ثم عبارة وضوح دور عضو هيئة التدريس امام طلابه بمتوسط وزن مرجح ٢٠١٩ .

و بتحليل نتائج الجدول السابق يتضح لنا ان متطلبات تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠ بالنسبة للمعلم ضرورة انشاء شبكات بينية لتحسين الممارسة المهنية لأعضاء هيئة التدريس لتبادل الخبرات العلمية والاكاديمية في تعليم الخدمة الاجتماعية و كذلك الاستفادة من التجارب المحلية و العربية والعالمية في تعليم وممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية و من ثم تطويرها بما يرتقى بإعداد أخصائي اجتماعي للعمل مع المجتمعات الافتراضية و ايضا القدرة على توفير نظام المكافآت و تقدير الانجازات لأعضاء هيئة التدريس و معاونيهم مما يحقق الرضا الوظيفي لهم و هناك بعض المظاهر التي تشير الى انخفاض درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس منها تدنى مستوى اجورهم

جدول (٨) يوضح متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ بالنسبة للمتعلم (طلاب الخدمة الاجتماعية) ن=٨٧

م	بالنسبة للمتعلم (طلاب الخدمة الاجتماعية)	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	اشباع احتياجات الطلاب من خلال المشاركة في الانشطة المختلفة المؤسسية و الاجتماعية	٥٠	٣١	٦	٢١٨	٢,٥٠	٤
٢	قلة عدد الطلاب في الفصل الدراسي .	٦٢	١٧	٨	٢٢٨	٢,٦٢	١
٣	اشراف فعال داخل المؤسسات التي يتدرب بها الطالب	٥٣	٢٥	٩	٢١٨	٢,٥٠	٣
٤	ضرورة الربط بين ما يتعلمه الطالب وما يتدرب عليه وبين متطلبات سوق العمل .	٥٨	٢٥	٤	٢٢٨	٢,٦٢	٢
٥	استخدام مقاييس تقدير السلوك المهني للطالب .	٤٩	٣٠	٨	٢١٥	٢,٤٧	٥

يتضح من بيانات الجدول السابق و الذى يوضح آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية حول متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية (بالنسبة للمتعلم) طلاب الخدمة الاجتماعية جاء في الترتيب الاول قلة عدد الطلاب في الفصل الدراسي بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٢ يليها ضرورة الربط بين ما يتعلمه الطالب و ما يتدرب وبين متطلبات سوق العمل بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٢ بينما جاء في الترتيب الثالث عبارة اشراف فعال داخل المؤسسات التى يتدرب بها الطالب بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٠ بينما جاء في الترتيب الاخير عبارة استخدام مقاييس تقدير السلوك المهني للطالب بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٧ .

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح لنا ان متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية بالنسبة للمتعلم قلة عدد الطلاب في الفصل الدراسي مما يساهم في تكوين البناء الفكري والمهني للمتعلمين و استفادتهم من عملية التعليم وربط ما يتعلمه الطالب من ممارسات وما يتردب عليه من تطبيقات وبين متطلبات سوق العمل فطالب الخدمة الاجتماعية سوف يتخرج أخصائي اجتماعي يمارس المهنة في مجالات متعددة وبالتالي اذا استخدم ما يتعلمه فانه يستطيع ان يؤكد ان تعليم الخدمة الاجتماعية يتسم بالجودة

جدول (٩) يوضح متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ بالنسبة للمؤسسة التعليمية ن=٨٧

م	بالنسبة للمؤسسة التعليمية معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	توفير المباني الجيدة من حيث التهوية والاضاءة	٣٥	٢٨	٢٤	١٨٥	٢,١٢	٥
٢	تجويد البني الاساسية المادية والتعليمية للمؤسسة	٤٥	٣٥	٧	٢١٢	٢,٤٣	٣
٣	استخدام أساليب وطرق تعليمية فعالة لمواكبة التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات.	٥٨	٢٠	٩	٢٢٣	٢,٥٦	١
٤	ضرورة الاهتمام بتطوير اللوائح والحد من البيروقراطية.	٤٠	٣٢	١٥	١٩٩	٢,٢٨	٤
٥	اتصال مفتوح بين الادارة و العاملين للوقوف علي مستوي كفاءة العمل وفاعليته	٥٠	٢٨	٩	٢١٥	٢,٤٧	٢

يتضح من بيانات الجدول السابق و الذى يوضح آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمعاهد و كليات الخدمة الاجتماعية حول متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ (بالنسبة للمؤسسة التعليمية) جاء استخدام أساليب وطرق تعليمية فعالة لمواكبة التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٦ يليها اتصال مفتوح بين الادارة و العاملين للوقوف على مستوى كفاءة العمل و فاعليته و قد جاءت في الترتيب الثانى بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٧ بينما جاءت في الترتيب الثالث تجويد البنى الاساسية المادية و التعليمية بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٣ .

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح ان من اهم متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ استخدام أساليب و طرق تعليمية فعالة لمواكبة التقدم في تكنولوجيا المعلومات و هذا ظهر واضحا في كوفيد ١٩ ما يسمى بوباء كورونا حيث استخدام ما يسمى بالتعليم الهجين وهو مزيج بين التعليم المباشر بين الطالب

وأستاذه وبين التعليم عن بعد ومن ثم التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس و معاونيهم التى تمكنهم من توظيف تكنولوجيا المعلومات للارتقاء بالتعلم في ظل مجتمع معرفي قادر علـــى توظيف العلوم و المعارف و التكنولوجيا الحديثة لخدمة التنمية الشاملة و قضاياها

جدول (١٠) يوضح متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ بالنسبة للكتاب الجامعي ن = ٨٧

م	بالنسبة للكتاب الجامعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	التأليف الجماعي للمراجع العلمية في الخدمة الاجتماعية	٥٤	٢٩	٤	٢٢٤	٢,٥٧	٢
٢	التزام المراجع العلمية الحديثة بمحتويات المنهج.	٦٠	٢٣	٤	٢٣٠	٢,٦٤	١
٣	صياغة الكتب بطريقة مقبولة ومراجعتها	٣٥	٤١	١٣	٢٠٠	٢,٢٩	٤
٤	الارتباط بالمجالات الاساسية للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية	٤٦	٣٩	٢	٢١٨	٢,٥٠	٣

يتضح من بيانات الجدول السابق و الذى يوضح آراء أعـضاء هيئـة التـدريس ومعاونيهم بمعاهد و كليات الخدمة الاجتماعية حول متطلبات ضمان جـودة تعلـيم مهنـة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ (بالنسبة للكتاب الجامعي) حيث جاء فـي الترتيب الاول عبارة التزام المراجع العلمية بمحتويات المنهج المقرر بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٤ يليها التأليف الجماعي للمراجع العلمية وبوزن مرجح ٢,٥٧ بينما جاء في الترتيـب الثالث عبارة الارتباط بالمجالات الاساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية بمتوسط وزن مـرجح ٢,٥٠ بينما جاء في الترتيب الاخير عبارة صياغة الكتب بطريقـة مقبولـة و مراجعتهـا بمتوسط ٢,٢٩.

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح ان متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمـة الاجتماعية الكتاب الجامعي من حيث التزام المراجع العلمية بمحتويات المنهج المقرر التـى يتلقاها ابنائها لمواكبة التغيرات العلمية و الانفتاح على الجامعات العالمية وتوفير المنـاهج والمقررات الدراسية التى تتصف بالشمولية والحداثة وكـذلك تـوفير مـصادر المعرفـة والمراجع الحديثة فضلا عن توفير نظم المعلومات بواسطة الكمبيوتر

جدول (١١) يوضح متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ بالنسبة للمجتمع ن=٨٧

م	بالنسبة للمنهج	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	كفاءة المناهج الدراسية بما يتوافق مع متغيرات النظام العالمي الجديد	٦٠	٢٠	٧	٢٢٦	٢,٦٠	١
٢	حسن اعداد البرامج التعليمية والتدريبية من حيث مكونات تنفيذها وتقويمها	٥٠	٣٤	٢	٢٢٠	٢,٥٢	٣
٣	التحسين الذاتي لبرامج التعليم وهياكله ومؤسساته ونظامه ككل	٤١	٣٧	٩	٢٠٦	٢,٣٦	٤
٤	ان توفر المناهج كافة المعارف المتعلقة بقيم الخدمة الاجتماعية	٥٩	٢٠	٨	٢٢٥	٢,٥٨	٢
٥	اتاحة الفرصة للطلاب فهم وادراك العلاقات الانسانية.	٤٠	٣٨	٩	٢٠٥	٢,٣٥	٥

يتضح من بيانات الجدول السابق و الذى يوضح آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمعاهد و كليات الخدمة الاجتماعية حول متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ (بالنسبة للمنهج) جاءت العبارة كفاءة المناهج الدراسية بما يتوافق مع متغيرات النظام العالمي الجديد في الترتيب الاول بمتوسط وزن مرجح ٢٠٦٠ بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة ان توفر المناهج كافة المعارف المتعلقة بقيم الخدمة الاجتماعية بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٨ بينما جاءت العبارة حسن اعداد البرامج التعليمية و التدريبية في الترتيب الثالث بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٢ بينما جاء في الترتيب الاخير عبارة اتاحة الفرصة للطلاب فهم و ادراك العلاقات الانسانية ووزن مرجح ٢,٣٥ .

و بتحليل نتائج الجدول السابق يتضح ان متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية بالنسبة للمنهج الدراسي كفاءة تلك المناهج بما يتوافق مع متغيرات النظام العالمي الجديد من خلال تطوير أساليب نقل المعرفة على نحو يمكن تنمية قدرات الطلاب على التعليم الذاتي واكتساب المعرفة والتى تتطلب التحديث المستمر في المناهج و المقررات الدراسية حتى يمكنها مواكبة التطورات الاقليمية والعالمية في تدريس المناهج.

(٥) النتائج المرتبطة بالمعوقات التى تحد من ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

جدول (١٢) يوضح المعوقات التى تحد من ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية وترجع للمعلم (أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم) ن=٨٧

م	(أ) معوقات ترجع للمعلم (أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم)	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	عدم توفير الامكانيات المادية لعضو هيئة التدريس	٦٠	٢٢	٥	٢٢٩	٢,٦٣	٣
٢	قلة الخبرة العلمية والمهنية وخاصة لحديثي العهد بالتدريس	٣٥	٣٩	١٣	١٩٦	٢,٢٥	٤
٣	استخدام اسلوب التلقين و الحفظ	٦٠	٢٥	٢	٢٣٢	٢,٦٦	٢
٤	الاعتماد علي اسلوب المحاضرة فقط دون التنوع في استخدام اساليب مختلفة في الشرح.	٦١	٢٤	٢	٢٣٣	٢,٦٧	١

تشير نتائج الجدول السابق ان اهم المعوقات التى تحد من ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية تتمثل في : الاعتماد على اسلوب المحاضرة فقط و قد جاءت في الترتيب الاول بمتوسط وزن مرجح ٢،٦٧ مما لا شك فيه ان نظام التعليم الحالي في كليات و معاهد الخدمة الاجتماعية يحتاج الى تحديث و تطوير حتى يكون قادرا على تخريج ممارسين و اكاديميين قادرين على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ويتحقق ذلك من خلال تطوير نمط التعليم الحالي للطلاب بما يتناسب مع الاتجاهات الحديثة لمهنة الخدمة الاجتماعية مع الاهتمام بنظم المعلومات و الحاسب و اللغة الانجليزية . أما المعوق الثاني فيمثله استخدام اسلوب التلقين و الحفظ بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٦ التعليم هو عملية تكفل للمتعلم طرق التفكير الحر السليم و توفير المهارات و المعارف التى تسمح له ببناء شخصية متزنة تعتمد على طرق التدريس الاكثر حداثة.

اما المعوق الثالث فكان عدم توافر الامكانيات المادية بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٣ فقد يكون المورد المالي هو اساس المشكلات في كل الامور و خاصة و نحن في مجتمع نامي يترتب على ذلك من ضغوط و احباط مع الاستمرار في القصور في اشباع الحاجات .اما المعوق الاخير يتمثل في قلة الخبرة العلمية والمهنية لحديثي العهد بالتدريس مما يتطلب ضرورة اتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في بيوت الخبرة وفقا لتخصصاتهم واعداد ورش عمل لعضو هيئة التدريس قبل بداية عمله لإعداده للتدريس ومتطلبات دوره ومسئولياته وحقوق وواجبات الطلاب .

جدول (١٣) يوضح المعوقات التى تحد من ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعيــة ترجع للمتعلم ن = ٨٧

م	(ب) معوقات ترجع للمتعلم	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	زيادة أعداد الطلاب في المجموعات التدريسية	٥٥	٣١	١	٢٢٨	٢,٦٢	١
٢	الاتجاه السلبي للطلاب نحو تعليم الخدمة الاجتماعية	٤٢	٣٥	١٠	٢٠٦	٢,٣٦	٤
٣	انشغال الطلاب بالعمل خارج الجامعة	٤٤	٣٩	٥	٢١٥	٢,٤٧	٣
٤	اهتمام الطلاب بحضور المحاضرات للحصول علي اعمال السنة فقط	٦٠	١٨	٩	٢٢٥	٢,٥٨	٢

تشير نتائج الجدول السابق ان اهم المعوقات التى تحد من ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية والتي ترجع للمتعلم (طلاب الخدمة الاجتماعية) تتمثل في: زيادة اعداد الطلاب في المجموعات التدريسية و قد جاءت في الترتيب الاول بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٢ يليها اهتمام الطلاب بحضور المحاضرات للحصول على درجات اعمال السنة فقط بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٨ بينما جاء في الترتيب الثالث انشغال الطلاب بالعمل خارج الجامعة بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٧ بينما جاء في الترتيب الاخير الاتجاه السلبى للطلاب نحو تعليم الخدمة الاجتماعية بمتوسط وزن مرجح ٢,٣٦ .

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح ان اهم المعوقات التى تحد من ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية زيادة اعداد الطلاب في المجموعات التدريسية و هذه الاعداد المتزايدة تعوق اشباع الاحتياجات الخاصة بالطلاب ومن ثم يصبح ادائهم اقل من المتوقع و واقع تعليم الخدمة الاجتماعية عليه كثير من المأخذ منها خضوع قبول الطلاب نم خلال نظام التنسيق العام و لذا فان غالبيتهم من غير الراغبين في ممارسة المهنة و همهم الاول الحصول على مؤهل عالي وزيادة اعداد الطلاب و تضخمه مما يؤدى الى تكدس قاعات الدراسة و المدرجات بأعداد من الدارسين تفوق استيعابها من ناحية و تفشى البطالة بين الخريجين

جدول (١٤) يوضح المعوقات التى تحد من ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية ترجع للمنهج ن = ٨٧

م	(ج) معوقات ترجع للمنهج	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	المناهج الدراسية تتضمن جوانب نظرية كثيرة بعضها قد لا يرتبط بمحال الممارسة	٥٥	٢٦	٦	٢٢٣	٢,٥٦	٢
٢	المناهج قد لا تتناسب مع مخرجات التقدم التكنولوجي الذي يحدث داخل المجتمعات	٥٥	٢٥	٧	٢٢٢	٢,٥٥	٣
٣	عدم وضوح بعض محتويات المناهج	٤٦	٣٠	١١	٢٠٩	٢,٤٠	٤
٤	الاعتماد الكامل علي اسلوب التلقين	٥٤	٣٣	-	٢٢٨	٢,٦٢	١

تشير نتائج الجدول السابق ان المعوقات التي ترجع للمنهج تتمثل في: الاعتماد الكامل على اسلوب التلقين بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٢ يليها المناهج الدراسية تتضمن جوانب نظرية كثيرة بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٦ ثم عبارة المناهج قد لا تتناسب مع مخرجات التقدم التكنولوجي بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٥.

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح ان معوقات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية بالنسبة للمنهج الاعتماد الكامل على اسلوب التلقين ومناهج لم يتم تحديثها ومازالت تركز على اتجاهات قديمة قد لا تتناسب مع تطورات العصر الحالي والمستجدات الحديثة من العولمة.

جدول (١٥) يوضح المعوقات التى ترجع للكتاب الجامعي

م	(د) معوقات الكتاب الجامعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	عدم مراجعة الكتاب الجامعي	٣٣	٣٧	١٧	١٩٠	٢,١٨	٤
٢	سوء الطباعة	٤٤	٢٧	١٦	٢٠٢	٢,٣٢	٣
٣	عدم توفير آلية التجديد و الابتكار في الكتاب الجامعي	٦٠	٢٠	٧	٢٢٧	٢,٦٠	١
٤	تأخر صدور الكتب الجامعية	٥٥	١٢	٢٠	٢٠٩	٢,٤٠	٢

تشير نتائج الجدول السابق ان اهم المعوقات التى تحد من ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية والتى ترجع للكتاب الجامعي تتمثل في :عدم توفير الية التجديد و الابتكار في الكتاب الجامعي بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٠ ويليها تأخر صدور الكتب الجامعية بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٠ ثم سوء الطباعة بمتوسط وزن مرجح ٢,٣٢ وأخيراً عدم مراجعة الكتاب الجامعي بمتوسط وزن مرجح ٢,١٨.

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح ان المعوقات التي ترجع للكتاب الجامعي عدم توفير الية التجديد والابتكار وعدم مواكبتها للتغيرات الاجتماعية والسياسية واقتصاديات السوق والتركيز على تعليم الطرق رغم اهمية التركيز على الممارسة المتكاملة مع عدم وجود نظام مقنن واسلوب يمكن من خلاله تنمية معارف ومهارات طلاب الخدمة الاجتماعية

جدول (١٦) يوضح المعوقات التى ترجع للمؤسسة التعليمية

م	(ه) معوقات ترجع للمؤسسة التعليمية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	قلة الموارد المتاحة للجامعة او المعهد ماديا وبشريا	٦٠	١٨	٩	٢٢٥	٢,٥٨	١
٢	اسلوب الادارة البيروقراطي	٥٥	٢٠	١٢	٢١٧	٢,٤٩	٣
٣	عدم تبني الادارة لقضية الجودة لعد اقتناعها بجدوي التغيير	٥٥	٢١	١١	٢١٨	٢,٥٠	٢
٤	عدم وضوح معايير قياس الجودة لدي الادارة لتحديد مدي التقدم و الانجاز	٥٨	١١	١٨	٢١٤	٢,٤٥	٤

تشير نتائج الجدول السابق ان المعوقات التى ترجع للمؤسسة و منها : قلة الموارد المتاحة للكلية او المعهد ماديا وبشريا بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٨ يليها عدم تبنى الادارة لقضية الجودة بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٠ ثم اسلوب الادارة البيروقراطي بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٩ يليها عبارة عدم وضوح معايير قياس الجودة لدى الادارة بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٥

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح ان المعوقات التى ترجع للمؤسسة والتى تحد من ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية هى: قلة الموارد المتاحة للكلية او المعهد ماديا وبشريا وبما ان مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية كغيرها من المؤسسات المجتمعية تتقدم وتتطور بالمتابعة والتقويم فكان الاهتمام بإصلاح تلك المؤسسات وزيادة فعاليتها وجودتها ومن هنا كانت الحاجة تدعو الى ضرورة اعادة النظر في الموارد المادية لتلك المؤسسات بما يحقق لها الملائمة للشروط العالمية من حيث الجودة وبالتالي ضمان الاعتماد.

(٦) النتائج المرتبطة بآراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حول اهم المقترحات لضمان جودة تعليم و ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

جدول (١٧) يوضح أهم المقترحات بالنسبة للمعلم (أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم)

م	(أ) بالنسبة للمعلم (أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم)	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تحديد الاهداف وتخطيط الاعمال الموكلة اليهم	٦٨	١٥	٤	٢٣٨	٢,٧٣	١
٢	التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس	٤٤	٣٠	١٣	٢٠٥	٢,٣٥	٤
٣	تدريب أعضاء هيئة التدريس علي اتباع طرق التدريس المناسبة لتعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جودة تعليم و ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية	٥٠	٢٧	١٠	٢١٤	٢,٤٥	٣
٤	ضرورة الاهتمام بالتنمية العلمية لعضو هيئة التدريس	٥٤	٢٠	١٣	٢١٥	٢,٤٧	٢

يتضح من بيانات الجدول السابق و الذى يوضح اهم المقترحات لضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالنسبة للمعلم جاء في الترتيب الأول مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تحديد الاهداف ووضع الخطط للأعمال المنوط القيام بها بمتوسط وزن مرجح ٢,٧٣ يليها ضرورة الاهتمام بالتنمية العلمية لعضو هيئة التدريس بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٧ بينما جاء في الترتيب الثالث عبارة تدريب أعضاء هيئة التدريس على اتباع طرق التدريس المناسبة لتعليم مهنة الخدمة الاجتماعية بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٥ بينما جاء في الترتيب الاخير عبارة الاهتمام بعقد الندوات العلمية لتبادل الخبرات بين الأكاديميين والممارسين بمتوسط وزن مرجح ٢,٣٧

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح ان مقترحات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية بالنسبة للمعلم تتمثل في مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تحديد الأهداف ووضع الخطط للأعمال المنوط القيام بها وتحسين جودة العاملين و التحسين الذاتي لبرامج التعليم و الاهتمام بالتنمية العلمية لعضو هيئة التدريس والتوسع في برامج تبادل الزيارات والاهتمام بعقد الندوات مع ضرورة إدماج عمليات تنمية وتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ضمن خطة تطبيق نظام ادارة الجودة .

جدول (١٨) يوضح المقترحات التي ترجع للمتعلم (طلاب الخدمة الاجتماعية)

م	(ب) بالنسبة للمتعلم (طلاب الخدمة الاجتماعية)	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	مراعاة احتياجات سوق العمل وتوقعاتها من الخريجين	٥٥	٢٢	١٢٠	٢١٩	٢,٥١	٣
٢	ضرورة اتقان الطلاب لاستخدام التكنولوجيا الحديثة	٦١	١١	١٥	٢٢٠	٢,٥٢	٢
٣	الربط بين ما يتعلمه الطالب من ممارسات وما يتدرب عليه من تطبيقات وبين متطلبات سوق العمل	٦١	١٥	١١	٢٢٤	٢,٥٧	١
٤	تحديد معايير ثابتة لتقييم الطلاب والتحقق من الجودة الحقيقة للتعليم	٥١	٢٣	١٣	٢١٢	٢,٤٣	٤

يتضح من بيانات الجدول السابق والذي يوضح أهم المقترحات لضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالنسبة للمتعلم تتمثل في: الربط بين ما يتعلمه الطالب و ما يتدرب عليه من تطبيقات وجاءت بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٧ بينما جاءت في الترتيب الثاني عبارة اتقان الخريجين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٢ بينما جاء في الترتيب الثالث مراعاة احتياجات سوق العمل وتوقعاتها من الخريجين بمتوسط وزن مرجح ٢,٥١ بينما جاء في الترتيب الاخير تحديد معايير ثابتة لتقييم الطلاب بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٣.

بتحليل نتائج الجدول السابق يتضح ان مقترحات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية بالنسبة للمعلم تتمثل في ضرورة الربط بين ما يتعلمه الطالب وما يتدرب عليه من تطبيقات وبين سوق العمل بضمان تحقيق درجة عاليه من النضج الاجتماعي والقدرة على الابتكار وربط اعداد المقبولين للدراسة في معاهد و كليات الخدمة الاجتماعية بالاحتياجات الحقيقية لسوق العمل مع ادراك ان هذه الاحتياجات و التوقعات تتغير من وقت لآخر.

جدول (١٩) يوضح المقترحات التى ترجع للمنهج ن= ٨٧

م	(ج) بالنسبة للمنهج	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	فتح مجالات تعليمية جديدة تتفق مع التغيرات المجتمعية و تلبي احتياجات سوق العمل	٥٦	٢٢	٩	٢٢١	٢,٥٤	٣
٢	الاهتمام بعلوم المستقبليات وتطبيقاته	٥٩	٢١	٧	٢٢٦	٢,٥٩	٢
٣	مراجعة محتوي المناهج الدراسية في اطار خطة واضحة للتخصصات الدقيقة في المهنة	٦٣	١٤	١٠	٢٢٧	٢,٦٠	١

يتضح من بيانات الجدول السابق والذى يوضح اهم المقترحات لضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم بالنسبة للمنهج جاءت مراجعة المناهج الدراسية في الترتيب الاول بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٠ بينما جاء في الترتيب الثاني الاهتمام بعلوم المستقبليات بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٩ يليها الاهتمام بالكيف وليس الكم لرفع كفاءة وفعالية الخريجين بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٤ بينما جاء في الترتيب الاخير فتح مجالات تعليمية جديدة تتفق مع المتغيرات المجتمعية بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٤

بتحليل نتائج الجدول السابق يتضح ان مقترحات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بالمنهج ضرورة مراجعة المناهج الدراسية و مراجعة المقررات الحالية ومسمياتها وحذف ما هو ضعيف في تكوين شخصية الطالب المهنية و تنقية المحتوي من الحشو و الاهتمام بعلوم المستقبليات و الحاسوب و نظم المعلومات واللغة وغير ذلك مما افرزته العولمة الثقافية و ما توصلت اليه الانسانية من تقنيات حديثة.

جدول (٢٠) يوضح المقترحات الخاصة بالكتاب الجامعي ن= ٨٧

م	(د) بالنسبة للكتاب الجامعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	ضرورة المراجعة العلمية للكتب الجامعية	٤٧	٢٥	١٥	٢٠٦	٢,٣٦	٥
٢	جودة الطباعة	٥٥	٣٠	٢	٢٢٧	٣,٦٠	١
٣	التأليف الجماعي	٦٠	٢٠	٧	٢٢٧	٢,٦٠	٢
٤	توزيع الكتاب مع بداية العام الدراسي	٥٨	٢٣	٦	٢٢٦	٢,٥٩	٣
٥	تحمل الجامعة او المعهد التكاليف المادية للكتب	٥٥	٢٠	١٢	٢١٧	٢,٤٩	٤

يتضح من بيانات الجدول السابق و الذى اهم المقترحات لضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية بالنسبة للكتاب الجامعي يتمثل في جودة الطباعة بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٠ بينما جاءت العبارة توزيع الكتاب الجامعي مع بداية العام الدراسي في الترتيب الثالث بمتوسط وزن مرجح ٢,٥٩ بينما جاء في الترتيب الاخير تحمل الجامعة او المعهد التكاليف المادية للكتب بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٩

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح ان اهم المقترحات الخاصة بالكتاب الجامعي يتمثل في ضرورة جودة طباعة الكتب بطريقة مقبولة ومراجعتها مع الاهتمام بالالتزام بالمواعيد المحددة لإصدار المراجع حتى تكون في متناول الطلاب و الاهتمام بالتأليف الجماعي للمراجع على ان يكون المرجع ملتزم بمحتويات المنهج ويكون خالى من التكرار والحشو الذى لا يفيد الطالب.

جدول (٢١) يوضح المقترحات الخاصة بالمؤسسة(معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية)

م	(ه) بالنسبة للمؤسسة (معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية)	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		أوافق	الي حد ما	لا أوافق			
١	وجود علاقة طيبة بين العاملين	٥٦	٣٠	١	٢٢٩	٢,٦٣	٢
٢	غرس ثقافات الجودة بين العاملين	٥٥	٢٨	١٣	٢٣٤	٢,٦٨	١
٣	عمل فريقي قائم علي المشاركة الفعالة	٦٠	٢٠	٧	٢٢٧	٢,٦٠	٣
٤	دعم و تأييد ادارة الكلية او المعهد بفلسفة ادارة الجودة	٤٠	٣٠	١٧	١٩٧	٢,٢٦	٤

يتضح من بيانات الجدول السابق و الذى يوضح اهم المقترحات لضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية بالنسبة للمؤسسة التعليمية (معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية) جاءت العبارة غرس ثقافات الجودة بين العاملين في الترتيب الاول بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٨ يليها خلق علاقة طيبة بين العاملين بالمؤسسة بمتوسط وزن مرجح٢,٦٣ بينما جاء في الترتيب الثالث عبارة عمل فريقي قائم علي المشاركة الفعالة بمتوسط وزن مرجح ٢,٦٠ بينما جاء في الترتيب الاخير عبارة دعم و تأييد ادارة الكلية او المعهد بفلسفة ادارة الجودة بمتوسط وزن مرجح ٢,٢٦

و بتحليل نتائج الجدول السابق يتضح الذى اهم المقترحات لضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية بالنسبة للمؤسسة التعليمية (معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية) ضرورة غرس ثقافة الجودة بين العاملين واعطائهم فرصة بالمشاركة في رسم سياسة المؤسسة واقتراح الخطط والانشطة التي تحقق اهدافها مما يقلل احساسهم بالشعور بالاغتراب والاهتمام بالجوانب الانسانية في العمل داخل المؤسسة و مراعاة تعميقها بين العاملين مما ينعكس ايجابيا على معدل رضا العاملين و فتح قنوات الاتصال بين العاملين و بعضهم البعض داخل المؤسسة و بينهم و بين الادارة.

النتائج العامة للدراسة:

اولا: النتائج المرتبطة بآراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

١. **بالنسبة للخصائص الديموجرافية للمبحوثين : يشكل الذكور نسبة ٥٠%، و متوسط اعمار المبحوثين ٤٥ سنة، وأن ٨،٥ منهم متزوجون، وان ٤٠% منهم مدرس بينما ٢٦% تخصصهم الدقيق مجالات الخدمة الاجتماعية.**

- **ان المقصود بجودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية هي:** مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية و التربوية الأزمة، إجراءات تتخذ للتحكم في درجة مستوى جودة المنتج التعليمي، عملية بحث منهجية و مستمرة عن التطوير.

٢. **اما عن متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية:**

- **بالنسبة للمعارف الاجتماعية لمهنة الخدمة الاجتماعية تتمثل في:** التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وجود معارف تتعلق بالنماذج الاجنبية.
- **بالنسبة للمهارات الأساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية فكانت:** مهارات عملية تشمل تدعيم العلاقة مع سكان المجتمع.، المهارة في اجراء البحوث، مهارات تخطيطية.
- **بالنسبة للأساس القيمي لمهنة الخدمة الاجتماعية:** الاعتراف بكرامة الفرد وقيمته كانسان، الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية.
- **بالنسبة للمعلم (أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم) فكانت:** إنشاء شبكات بينية لتحسين الممارسة المهنية لأعضاء هيئة التدريس، تحسين ظروف الأستاذ الجامعي المادية.
- **بالنسبة للمتعلم (طلاب الخدمة الاجتماعية) فكانت:** قلة عدد الطلاب في الفصل الدراسي، الربط بين ما يتعلمه الطالب وما يتدرب عليه.
- **بالنسبة للمؤسسة التعليمية فتتضمن:** استخدام أساليب فعالة لمواكبة التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات، اتصال مفتوح بين العاملين والإدارة.
- **بالنسبة للكتاب الجامعي يتمثل في:** المراجع العلمية الحديثة، الارتباط بالمجالات الأساسية للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية
- **بالنسبة للمنهج يشتمل على:** كفاءة المناهج الدراسية، تتضمن المناهج كافة المعارف المتعلقة بقيم مهنة الخدمة الاجتماعية، حسن إعداد البرامج التعليمية والتدريبية.

٣. العوامل المعوقة لضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية فقد اشارت النتائج الى:

أ. **معوقات ترجع للمعلم (عضو هيئة التدريس) متمثلة في:** الاعتماد على اسلوب المحاضرة فقط دون التنوع، الاعتماد على اسلوب التلقين والحفظ.

ب. **معوقات ترجع للمتعلم (طلاب الخدمة الاجتماعية) تتمثل في:** زيادة أعداد الطلاب، اهتمام الطلاب بحضور المحاضرات للحصول على اعمال السنة فقط.

ج. **معوقات ترجع للمنهج تشمل:** الاعتماد الكامل على أسلوب التلقين، المناهج الدراسية تتضمن جوانب نظرية كثيرة.

د. **معوقات ترجع للكتاب الجامعي:** عدم توفير آلية التجديد والابتكار، تأخر صدور الكتاب.

ه. **معوقات ترجع للمؤسسة التعليمية:** قلة الموارد المادية والبشرية، عدم تبنى ادارة المؤسسة التعليمية قضية الجودة.

(٥) و جاءت اهم المقترحات لضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية متمثلة في:

أ. **مقترحات خاصة بالمعلم:** ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تخطيط الأعمال الموكلة، الاهتمام بالتنمية العلمية لعضو هيئة التدريس.

ب. **مقترحات خاصة بالمتعلم:** الربط بين ما يتعلمه الطالب وما يتدرب عليه، إتقان الطلاب للتكنولوجيا الحديثة.

ج. **مقترحات خاصة بالمنهج:** مراجعة محتوى المناهج الدراسية، الاهتمام بعلوم المستقبليات.

د. **مقترحات خاصة بالكتاب الجامعي تتمثل في:** جودة الطباعة، التأليف الجماعي.

ه. **مقترحات خاصة بالمؤسسة التعليمية تشمل على:** غرس ثقافة الجودة بين العاملين، وجود علاقات طيبة بين العاملين.

المراجع:

ابراهيم, مهني محمد (٢٠٠٠). استثمار الموارد البشرية لمواجهة مشكلات التعليم، المؤتمر العلمي الثالث عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ابريل
بدران، ابراهيم (١٩٩٩). تطلعات لمصر المستقبل، القاهرة ، نهضة مصر.
برهام محمد صقر(٢٠٠٥). فعالية الاختبارات الانشائية في تقييم مواصفات جودة الأثاثات المعدنية، بحث منشور في مجلة علوم و فنون، المجلد ١٧، العدد الاول، جامعة حلوان.
حجازي, نادية عبدالعزيز محمد (٢٠٠٨). متطلبات جودة الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الجماعات بمدارس الدمج، العدد الخامس والعشرون، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ج٤
حسانين، زغلول عباس(٢٠٠٧). المشكلات المؤثرة علي جودة تعليم الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية، العدد الثاني والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الثاني، ابريل.
الخطيب، رادح(٢٠٠١). تقويم نظام الساعات المعتمدة في جامعة اليرموك(دراسة حالية) بحث منشور مجلة جامعة دمشق ، العدد الرابع ، المجلد الرابع.
خليل, عرفات زيدان (٢٠٠٠) . تعليم الخدمة الاجتماعية و مستقبل الرعاية الاجتماعية في مصر ، بحث منشور في المؤتمر السنوي الحادي عشر " العولمة والخدمة الاجتماعية . نحو مستقبل أفضل لسياسات الرعاية الاجتماعية في القرن الواحد و العشرين، ٣ – ٤ مايو، الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
راشد, اميرة (٢٠٠٥). رؤية مقترحات لتطوير النظام التعليمي لكليات التربية ابحاث الملتقي العربي الثاني للتربية والتعليم، التعليم العالي رؤي مستقبلية، بيروت، مؤسسة الفكر العربي.
رجب, ابراهيم عبدالرحمن وآخرون(١٩٨٣). نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، القاهرة ، دار الثقافة للطبع و النشر.
رئاسة مجلس الوزراء المصري. استراتيجية التنمية المستدامة - مصر ٢٠٣٠. تاريخ الاسترداد ٢٦, ٢٠١٩، من http.//www.cabinet.gov.eg/Arabic/GovernmentStrategy/
شاكر، سوسن، عواد، محمد(٢٠٠٨). الجودة و الاعتماد الاكاديمي بمؤسسات التعليم العام والجامعي، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع.
الشفاف، حامد عبدالله(١٩٩٥). المدخل الشامل و السريع لفهم و تطبيق ادارة الجودة الشاملة، مكتبة المجتمع الحيز، السعودية.
صادق، تومادر مصطفي(٢٠٠٥). نحو تصور لجودة تعليم الدراسات العليا بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، كليات الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
الصلاحي، سعود بن موسي بن أحمد(٢٠١٧). أدوار عمادات البحث العلمي في الجامعات السعودية تجاه التحول إلي مجتمع واقتصاد المعرفة في ضوء متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠، المؤتمر الثامن. مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة. المسئوليات، التحديات ،الآليات، التطلعات، المجلد (١) نوفمبر، الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات، الرياض، السعودية، ٢٠١٧.
عبد العزيز، سلوى رمضان عبد الحليم (٢٠١٩): آليات توظيف بحوث الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (٦١)، الجزء (٥).
عبدالله العلفي(٢٠٠٩): مخرجات التعليم الجامعي وعلاقتها بسوق العمل والتنمية ، المركز اليمني للدراسات التاريخية، اليمن.
العثمان, عبدالله بن عبدالرحمن و آخرون(٢٠٠٦) . مقارنة نظام الساعات المعتمدة ونظام المستويات في الجامعات السعودية ، المملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي وكالة الوزارة للشئون التعليمية ، ربيع الثاني ، ١٤٢٧ / ٢٠٠٦.
العزاوي، محمد (٢٠٠٦): تطبيق نظام الجودة الجامعية، مؤتمر جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
عفيفي، عبد الخالق محمد (٢٠٠٢). الخدم الاجتماعية ودورها في المعاصر في تحقيق السلام والأمن الاجتماعي، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.
علام، سمير اسماعيل جاد(٢٠٠٢). ادارة العمليات والانتاج ، القاهرة ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
على, ماهر ابو المعاطي (٢٠٠٣). مقدمة فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط٢.
علي, عادل بيومي (٢٠٠٥). قراءة في استراتيجية تطوير التعليم وتحدياتها التنموية، دراسة في مؤتمر قضايا التعليم والتنمية، القاهرة، المركز القومي الديموجرافي.

علي, ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤). جودة تعليم و ممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤.

علي, ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٦) . تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، ط ٢.

العيسى، إيمان (٢٠٠٢). نموذج مقترح للتطوير الإداري بكليات التربية للبنات باستخدام أسلوب إدارة الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، الرياض، كلية البنات.

الفقي، محمد عبد الله محمد(٢٠١٧). تدويل التعليم العالي . مدخل لتحقيق رؤية مصر في التعليم العالي ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، العدد (٤)، المجلد (٣٢)، كلية التربية، جامعة المنوفية ، مصر، ٢٠١٧ .

قناوى, عاطف مصطفى (٢٠٠٦). نقلا عن المؤتمر العلمي التاسع عشر "ضمان الجودة فى تعليم الخدمة الاجتماعية فى مصر والوطن العربي"، دار المهندس للطباعة و النشر.

اللجنة القومية لضمان الجودة و الاعتماد . ضمان الجودة و الاعتماد في مؤسسات التعليم العالي، المجلس الأعلى للجامعات، القاهرة ، يناير.

مجمع اللغة العربية(١٩٩٥). المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، ج.م.ع.

مجمع اللغة العربية(٢٠٠٥). المعجم الوسيط، ط ٣، جـ ١، جمهورية مصر العربية.

محمد, ايمان محمد إلياس (٢٠٠٦). جودة تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية علي مهارات الممارسة المهنية ، دراسة مطبقة بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، العدد (٢٠)، جزء (٢) ابريل.

مختار, عبدالعزيز عبدالله (٢٠٠٦). معايير الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي التاسع عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

مصطفي, احمد سيد (١٩٩٨). ادارة الجودة الشاملة والايزو، القاهرة، مطابع الدار الهندسية.

الهيم، عيد صقر (٢٠٠٦). توحيد الجودة وضمان الاعتماد في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

Alexander (1995). Cary,K., Carolyn; Total Quality Management , the Emperor's Tailor ,Eric, ED.(387922

Barrie Dale and Heal Ther Barney (1999): Total Quality management " Black Well Publisher inc, Molden,

Caral R .(2005). Mass AT , School Social work Helping . Children achieve , Chicago university)journal of school social work , , P 3

Hallchopman(2000). Total Quality Management introduct prentice Hall , U.K,.

Leonard freedmen(1987). quality in continuing education , jees U .S.A., witout page no.

Lewis, R.G. and Smith, D.H(1994). Total Quality in Higher Education. St. Lucie Press ,pp(168-169).

Liioydi (2000). Brays and Leslie Rueg Human resource management Mackgraw-HillBoston,

Moor – linda- s, Urwin- Charlene-A(1990). Quality control in social work: the Gate keeping Rolem social work Education, Journal of teaching in social work, VOL (4), No (1).

Moore Urwin(1990). Quality Assurance in the Program's social Work Education, New York ,Hill,I,N.C.

Robert Barker(1998). the social work Dictionq, 3 ed, New York, N.A.S.W, press.

UNICCO(1995). Policy paper change Development in Higher Education.